محليات 4
بحوث «معلبة» للبيع بأسعار بخسة تتنامى يوماً بعد يوم

اقتصاد 9
مهرجان المدينة ينطلق السبت عبر قرية المفاجآت

دوليات 13
تايوان تحشد أسلحتها المتطورة في أكبر مناورات بالذخيرة

رياضة 18
آديموس يطلب من الصحافة الحديث مع اللاعبين

الأخيرة 32
وفاة ١١ شخصاً ونجاة الخادمة في حادث مروري

www.al-jazirah.com

الجزيرة
AL-JAZIRAH

32 صفحة

ريالان
III

الجمعة ٨ من رجب ١٤٢٤هـ ٥ من سبتمبر «أيلول» ٢٠٠٣م. العدد ١١٢٩٩ السنة ٤٤

صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر - الرياض

44th.Year AL - Jazirah Newspaper Friday 5/9/2003 G. Issue 11299

مناهج جديدة في إحدى كليات جامعة الملك سعود 3

حريق هائل يلتهم ثلاثة آلاف نخلة في محافظة الأفلاج 32

الأمير عبدالله يختتم زيارته لروسيا ويعود للمملكة... وبيان مشترك يؤكد على:

حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم واستقلال ووحدة العراق والتعاون في مكافحة الإرهاب

زيادة حجم التبادل التجاري وتنسيق السياسة النفطية وتشجيع الاستثمار في البلدين

ولي العهد يصل جدة مختتماً زيارته لروسيا — واس

□ موسكو - سعيد طانيوس:

اختتم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز زيارته إلى روسيا وعاد إلى المملكة بعد ثلاثة أيام حافلة حيث تميز اليوم الأخير من الزيارة بلقاءات ثقافية وأكاديمية وبصدور بيان ختامي شمل كافة المواضيع التي تمت مناقشتها مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وغيره من المسؤولين الروس، بدءاً من الموقف من الصراع العربي الإسرائيلي وخطة خريطة الطريق للتسوية ومروراً بالمسألة العراقية حيث تتلاقى مواقف المملكة مع موقف الكرملين على ضرورة الحفاظ على وحدة وسلامة هذا البلد العربي والاسراع بتسليم مقاليد الحكم إلى العراقيين، وصولاً إلى الاتفاق على توحيد الجهود لمكافحة الارهاب في كل أشكاله.

وأكدت روسيا والمملكة في البيان المشترك على حق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية. وأن الجانبين اتفقا على ضرورة التعاون لإقامة سلام عادل وثابت في الشرق الأوسط على أساس قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة ومبدأ الأرض مقابل السلام ووفقا لخطة «خريطة الطريق».

كما يؤيد الجانبان فكرة اخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل بما فيها السلاح النووي. وأكدت روسيا والسعودية في هذا البيان المشترك على ضرورة الحفاظ على استقلال العراق وسيادته ووحدة أراضيه. وجاء في البيان ان الجانبين يأملان في ان يمثل مجلس الحكم المؤقت في العراق خطوة نحو تشكيل حكومة عراقية شرعية تنبري لوضع الدستور الذي يعبر عن الوضع في البلاد ويضمن استقلال العراق ووحدته وسلامة أراضيه ومساواة مواطنيه كافة. ودعا الجانبان إلى توسيع دور الأمم المتحدة في تسوية المشكلة العراقية.

وشدد البيان المشترك على عزم موسكو والرياض على توسيع التعاون في مكافحة الارهاب. وان الجانبين استعرضا خطورة الارهاب على المجتمع الدولي وأدانا الارهاب في كل أشكاله وتجلياته، وأبديا عزمهما على مكافحته وفقا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي «بما في ذلك عبر الجهود الجماعية التي تمثل وسيلة فعالة لمحاربة الإرهاب واجتثاث جذوره».

ولفت البيان إلى ان المملكة العربية السعودية تحترم وتتفهم المبادرة التي قدمتها روسيا لتوسيع التعاون مع منظمة المؤتمر الاسلامي.

وفي الجانب الاقتصادي اكد البيان ان المملكة العربية السعودية وروسيا الاتحادية ستسعيان لزيادة حجم التبادل التجاري بينهما وتشجعان الاستثمار. كما اتفق الجانبان على تنسيق السياسة النفطية والتعاون بقصد تحقيق الاستقرار في سوق النفط العالمية والحفاظ على أسعار مقبولة. وبالاضافة الى التعاون الثنائي سيتعاون البلدان مع غيرهما من البلدان المنتجة للنفط في هذا المجال.

.....طالع ص ١٦-١٧

بدءاً من غد السبت

«الجزيرة» تناقش مشكلة البطالة

تبدأ «الجزيرة الاقتصادية» اعتبارا من يوم غد السبت سلسلة تحقيق حول البطالة تستضيف خلاله نخبة من الاقتصاديين ورجال الاعمال والمسؤولين وأعضاء من مجلس الشورى للوقوف على أبعاد القضية بسلبياتها ونقل وجهات النظر المختلفة والتحليل والاستنباط وربط المحاور عبر تفعيل جديد بمنظور تكاملي، وإبراز دور القطاعات الاخرى وواجباتها تجاه القضية والتذبذبات المختلفة بين الاحتياج والطلب والقرارات والواقع وخطط التنمية والعمالة الوافدة والرؤى المستقبلية والآثار الاقتصادية، مع التركيز على الدور الصحافي ضمن نقد ذاتي صريح وموضوعي. أوراق ينثرها الزميل حسين الشبيلي على محك التطبيق يكشف من خلالها قرارات تنشر لأول مرة تفاعلا مع مواجهات القضية.

شاهد عيان خرج من تحت الأنقاض يروي ماحدث في النجف:

خاتم الحكيم وساعته هما العلامتان الدالتان عليه

□ بغداد - الجزيرة:

قال شاهد عيان كان قد أدى صلاة الجمعة خلف السيد محمد باقر الحكيم ان الانفجار قد وقع في الساعة الثانية وسبع دقائق بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ٢٩ آب (أغسطس)، وبعد دقيقة واحدة بالضبط من فتح الحكيم لباب سيارته، وقد ألقى رجال الحماية من فيلق بدر بأنفسهم على جسد الحكيم لحمايته لكن لا الحماية ولا من أرادوا حمايته ظل من آثارهم شيء، واصر الناس على تكذيب خبر وفاة الحكيم وظلوا يرددون إن السيد لم يصب بأذى لكنهم واثناء البحث بين الأشلاء عثروا على يد الحكيم التي تحمل ساعته وخاتمه، وكانت أميال ساعة الحكيم قد توقفت عند الساعة الثانية وسبع دقائق بالضبط أي عند لحظة وقع الفاجعة؛ لقد مد الموت يده إلى كل من اخرج جسده من باب القبلة بعد أن أدوا صلاة وضوؤها الدم كما يقول الحلاج، وان بعض المصلين الذين حماهم جدار المرقد الشريف الذي يبلغ ارتفاعه ٣٥ مترا هوت على رؤوسهم شظايا الانفجار التي عبرت الجدار ومات بعضهم في الحال فيما كانت إصابات الآخرين بليغة. ومن بين ما رواه ذلك الشاهد قوله إن عملية إخلاء الموتى والجرحى استغرقت ٣ ساعات وكانت سيارات الإسعاف تطلب من الناس التوجه الى المستشفى للتبرع بالدم، والموقف الأكثر إحراجا ان مستشفى النجف لم يكن فيه من الموظفين المختصين بنقل الدم ما يكفي فظل بعض المصابين ينزفون حتى ماتوا من غير أن يسعفهم أحد.

وآخر ما قاله الشاهد ان أهل النجف شاهدوا سيارة نوع (ميتسوبيشي) وبداخلها أربع نساء وسائق هي التي قامت بتفجير السيارتين الملغومتين عن بعد وهربت من غير أن تفلح السيارات التي لاحقتها باللحاق بها.

قذيفتا «ار.بي.جي» تضربان دورية أمريكية

كمين أمريكي يقتل ٣ عراقيين وعملية انتحارية بالرمادي

□ بغداد - الفلوجة - كركوك - تكريت - الوكالات:

على غير المعتاد وللمرة الاولى قامت قوات أمريكية بنصب كمين أمس وقتلت ثلاثة مقاومين عراقيين كانوا يضعون شحنات ناسفة بجانب طريق شمال شرق بغداد وفقا لما قاله الجيش الامريكي.

وقال اللفتنانت كولونيل وليامز مكدونالد المتحدث باسم فرقة المشاة الرابعة بالجيش الامريكي ان المسلحين كانوا يحفرون فتحات لوضع متفجرات في جانب طريق جنوب شرق بلدة بعقوبة.

الى ذلك قام عراقي أمس بتفجير نفسه بالقرب من جنود أمريكيين يتمركزون في جامعة الانبار في مدينة الرمادي غرب العاصمة بغداد.

وأفاد شهود قولهم إن عددا من الجنود الامريكيين أصيب في الانفجار. كما تعرضت دورية امريكية مساء أمس الخميس لقذيفتين مضادتين للدروع (ار.بي.جي) في وسط الرمادي اصابتا الدورية مباشرة مما اسفر عن جرح اثنين من عناصرها.

على صعيد آخر أعلن مسؤول في الشرطة أمس ان ثلاثة اشخاص يرجح انهم متشددون اوقفوا الاربعاء في كركوك وكان في حوزتهم متفجرات اعترفوا بأنهم كانوا يعدون لعمليات تفجير.

تقديم مذكرة لحجب الثقة عن عباس في المجلس التشريعي.. ومقتل إسرائيلي في جنين

أبو مازن يعترف بالخلل ويطالب بإنهاء مقاطعة عرفات

أبو مازن بعد خروجه من اجتماعات المجلس التشريعي

□ القدس - رام الله - غزة - الوكالات:

أعلن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع أمس الخميس ان مجموعة من النواب الفلسطينيين قدمت مذكرة لحجب الثقة عن رئيس الوزراء محمود عباس بعد ان عرض الاخير حصيلة لاداء الحكومة خلال الاشهر الاربعة التي تسلم فيها السلطة.

من جهة أخرى حث محمود عباس رئيس الوزراء الفلسطيني المجلس التشريعي على تأييد سياسته أو سحب تفويضه كرئيس للوزراء.

وطالب عباس في خطابه المجلس التشريعي ان يمنحه تأييدا قويا لتنفيذ هذا التفويض أو ان يسحبه منه واعترف محمود عباس رئيس الوزراء الفلسطيني بوجود «خلل» في العلاقة بين الحكومة والرئاسة الفلسطينية داعيا إلى معالجته وفق احكام القانون الاساسي.

وقال عباس في خطابه أمام المجلس التشريعي: لا أنفي وجود ظواهر خلل في العلاقة الوظيفية بين مؤسسات السلطة الواحدة بين الحكومة والرئاسة وبين السلطة ومنظمة التحرير.

وبحث المجلس خلال اجتماعه في موضوع الخلاف القائم بين رئيس السلطة الفلسطينية عرفات وأبو مازن ولا سيما بشأن تقاسم السلطات المتعلقة بالاجهزة الامنية. وكشف أبو مازن أن إسرائيل قامت بافشال مبادرة أمريكية لاحتواء الموقف باغتيالها القيادي في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) إسماعيل أبو شنب. وتعهد عباس بمواصلة الجهود الرامية لانهاء موجة العنف الاخيرة والعودة إلى تنفيذ خطة خارطة الطريق للسلام التي تساندها الولايات المتحدة.

.....طالع ص ١٤

أحد المتهمين في تفجيرات بالي:

أنا إرهابي صغير ولا يزال هناك حيتان

□ بالي - رويترز:

قال أحد المتهمين الرئيسيين في تفجيرات جزيرة بالي الإندونيسية أمام المحكمة أمس الخميس إنه مجرد «إرهابي صغير» وإن العالم يجب أن يقلق أكثر من الرئيس الأمريكي جورج بوش وحلفاء واشنطن.

وجاءت تعليقات مخلص البالغ من العمر ٤٣ عاماً بعد يوم واحد من تصريحات لحمزة هاز نائب الرئيسة الإندونيسية وصف فيها الولايات المتحدة بأنها «ملكة الإرهابيين».

وقال مخلص وهو داعية يعرف أيضا باسم علي جوفرون لست سوى إرهابي صغير بينما لا يزال هناك الكثير من الحيتان الضخمة أمثال إرييل شارون وتوني بلير وجورج بوش.

وأضاف: إذا سمح لهؤلاء الإرهابيين بالمضي قدماً في طريقهم فسيسقطون قنابلهم النووية في الحرب القادمة في المستقبل القريب.

ومخلص متهم بالمسؤولية عن تفجير ملاه ليلية في منتجع بالي العام الماضي مما أسفر عن مقتل ٢٠٢ معظمهم سائحون غربيون، وطالب الادعاء بإعدامه ومن المتوقع أن تصدر المحكمة حكمها في الأسابيع القادمة.

وطالب الادعاء أمس الأول بسجن علي عمرون الأخ الأصغر لمخلص ٢٠ عاماً بعد أن أبدى ندمه على ما اقترفه.

وفي الشهر الماضي صدر حكم بالإعدام على شقيق ثالث هو أمروزي الذي اعترف بتورطه في الهجمات لكنه قال إنه فخور بما أقدم عليه.

لمدة شهر ونصف

وقف اطلاق النار بين الخرطوم والمتمردين

□ الخرطوم - (أ.ف.ب):

وقعت الحكومة السودانية والمتمردون في دارفور اتفاقا لوقف إطلاق النار لمدة شهر ونصف الشهر وقع مساء الاربعاء في تشاد.

وقالت إذاعة ام درمان السودانية ان الحكومة ومتمردي دارفور وقعوا في مدينة ابيشي (تشاد) اتفاقا لوقف اطلاق النار ستة أسابيع.

وأوضحت ان اللواء في الجيش السوداني عصمت عبدالرحمن زين العابدين قائد المنطقة العسكرية الغربية وقع الاتفاق باسم الحكومة مع عبدالله البكر الذي وقعه باسم حركة تحرير السودان.

وقالت الاذاعة ان الاتفاق يقضي بوقف اطلاق النار بين الطرفين ووقف كل العمليات التي من شأنها ان تؤدي الى تفاقم الاوضاع، وينص الاتفاق أيضا على التحكم بالميليشيا (التابعة للطرفين) والسيطرة عليها حسبما أضافت الاذاعة.